

الأمير فخر الدين المعني الثاني - ر



الامارة المعنية ما قبل فخر الدين المعني الثاني



الأمير فخر الدين المعني الثاني



➤ هو احد امراء لبنان من آل معن الدروز , الذين حكموا امارة الشوف , ولد في الشوف واصله من بعقلين.

➤ يعتبر الامير فخر الدين الثاني اعظم واشهر امراء الشام عموماً ولبنان خصوصاً .

➤ هو الامير الفعلي الاول في لبنان , اذ انه سيطر على جميع الاراضي التي تضم مناطق لبنان المعاصر بحدوده الحاليه , وبهذا فانه يعتبر مؤسس لبنان الحديث .

تسامحه الديني :-

عُرف الامير فخر الدين بتسامحه الديني فقد ساوى بين الطوائف في الحقوق , فقد بنى الجوامع للإسلام , واحسن مثوى المسيحيين المظلومين , وسمح لهم باقامة شعائرهم الدينيه جُهاراً (علناً) ، وقرع النواقيس(الاجراس) بعد ان كان كل ذلك محرماً عليهم , كما سمح لليهود بممارسة شعائرهم وطقوسهم الدينيه, ولتجارهم ان يعملوا في الاراضي والمناطق الواقعه في امارته.(كنيسة الرامة وكنيسة البشارة)

حزمه في الامور :-

اشتهر الامير فخر الدين بالحزم والاهتمام شخصيا بكل كبيرة وصغيرة , فبالرغم من تسامحه الديني وعدله كان قاسيا في سبيل احقاق الحق وفرض النظام .
(قصه مع الحاج كيوان)

كما حرص على جمع الضرائب في مواعيدها من جميع
المناطق (قصته مع اهالي المغار).



ان اول ما قام به الامير فخر الدين بعد
عودته من المنفى في اوروبا , كان الانتقام
من اعدائه , الامراء السيفيين في منطقة
طرابلس لانهم اعتدوا على بلاده وشمتموا
به لهزيمته , فهاجمهم واحتل قصورهم
ودمرها

► تشجيع العلوم ودعمها

دَعَمَ الأمير فخر الدين المفكرين ورجال الدين والمتقنين في مجالات العلم كافة، وحثهم على توسيع ثقافتهم والاهتمام بالبحث العلمي. كما شجّع إقامة مؤسسات التعليم والثقافة في إمارته، وتأسست في عهده أول مطبعة في لبنان. نتيجة لأعماله ونشاطاته هذه، ازدهرت الثقافة في المنطقة .

وظهر عدد من المفكرين الدروز ذوي الأهمية الكبرى ومن بينهم:

الشيخ محمد أبو هلال، المعروف بالشيخ الفاضل (ر)

الشيخ محمد عبد المالك الأشرفانيّ (ر.)

➤ اثره الحضاري :-

➤ منذ سنة 1606 بدا الامير فخر الدين يهتم بالحضارة الاوروبية ويسعى الى التحالف مع الاوروبيين للاستفادة من تجارتهم والاخذ من حضارتهم.

➤ في سنة 1613 ترك بلاده بعد هجوم العثمانيين عليه , فلجا الى حلفاءه امراء تسكانيا وبقيت البلاد تحت ادارة اخيه يونس وابنه علي وارشاد والدته الست نسب

التطوير في البناء، التجارة والعلاقات الخارجية:

في سنة 1618 وبعد عودته من المنفى في اوروبا وكان قد تعرف على التقدم الاوروبي والحضارة الاوربيه , عمل على نقل هذا التقدم الى بلاده, فبنى الجسور والخانات ووسع الطرق ومد القنوات ورمم القلاع والابراج والقصور , كما حث على فتح المدارس لنشر العلم وازدهرت الزراعة والصناعات الخفيفه وعم الامن في كل مكان فسادَ الرخاء.



لم تتأخّر النتائج في الظهور، فقد ازداد، بقدر كبير، تصدير
الإمارة المعنية للمنتج الزراعيّ إلى أوروبا، وتحوّلت موانئ
بيروت وصيدا في لبنان، وميناء عكا في بلادنا، إلى مراكز
تجاريّة نشطة، وأصبحت الإمارة عاملًا هامًا في الصعيد
الدوليّ، كحلقة وصل بين الحكم العثمانيّ والعالم الأوروبيّ
المتجدّد.

وبفضل الأمير فخر الدين، تعرّفت الشعوب الأوروبيّة إلى
الطائفة الدرزيّة وزعمائها وتقاليدها.

➤ صلته بمذهب التوحيد:

لم يكن الأمير فخر الدين الثاني رجلاً دينياً (شيخ)، ولم يتعمق في دراسة تعاليم المذهب، ثم إن الكثيرين من مواطنيه ادّعوا أنه لم يؤدّ الفروض الدينية. مع كل هذا، اهتم الأمير المعنيّ بإخوانه، أبناء الطائفة

الدرزية، وعاش مُعتزاً بهويته، فمثلاً: لما حلّ ضيفاً لدى أبناء مدينتشي في إيطاليا، كان يُكثر من الحديث بفخر مع مضيفيه عن التراث الدرزيّ العريق. بالإضافة إلى كل ذلك، كان الأمير فخر الدين معروفاً بعلاقته الطيبة مع خاله، الشيخ بدر الدين التنوخيّ، وهو أحد كبار المشايخ في عصره.

كان الامير فخرالدين المعني امير دير القمر والامير يوسف سيفا عدوة اللدود امير عكار . وكان يلقب ب (علي الدين) . وكان بينهما نزاع حول حكم البلاد .
ثم تهادنا فتزوج الامير حسن ابن الامير يوسف سيفا ابنة الامير فخرالدين ...

ست النصر . وكانت قصيرة القامة كابيها على عكس . ال سيفا طوال القامة . ولما سافر فخرالدين الى اوروبا اغتنم يوسف سيفا الفرصة وهجم على دير القمر وهدم قصر الامير فخرالدين . ولما رجع فخرالدين وراى ما حدث وكان قد قرا رسالة من ابنته ست النصر ؛ يعيرونها ال سيفا :

بقصر قامتها وقامة والدها الامير
هذا نصها .:

نحننا ؛ الطوال رماح مشهورين

نحننا سلاسل ذهب في صدر علي الدين .

انتو القصار ؛ لا شور ولا تدبير

مثل الضفادع ينقوا في قراني البير .

وهنا قام فخرالدين وقال::

نحننا قصار وفي عيون الاعادي كبار

انتو خشب حور نحننا للخشب منشار .

وحق طيبة وزمزم والنبي المختار

ما بعمر الدير الا من حجر عكار .

وجمع جيشة وهجم على عكار ودمرها كلياً واخذ حجارته على ظهور الحمير الى دير القمر وعمر بها قصورة وقد وفى بوعدة .

➤ الأميرة الستّ نسب

تُعتبرُ الستّ نسب 1633 - 1546 (م.)، إحدى الأميرات التنوخيّات، زوجة الأمير قرقماز، وأمّ الأمير فخر الدين المعنيّ الثاني، وهي من النساء البارزات في تاريخ الطائفة الدرزيّة . اهتمّت الستّ نسب، بعد مقتل زوجها عام 1584م، بالحفاظ على حياة وَلَدَيْهَا فخبّئَتْهُمَا عن عيون السُّلْطَات العثمانيّة، وهكذا انقذتُهُمَا .

وعلى مدار سنوات طويلة، أدّرت الستّ نسب شؤون الإمارة المعنيّة في لبنان، إلى جانب أخيها سيف الدين التنوخيّ . بعد أن هدأت الأوضاع، تولّى ابنها الأمير فخر الدين الثاني الحُكْم، واستمرّت الستّ نسب بالاشتراك في الحُكْم وإدارة الإمارة بشكل فعّال